

أ.د. علي الشبل | شرح أصول العقائد الدينية 5441هـ المجلس (5)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد في هذا المجلس الخامس

وهو المجلس الخاتم في تدارس هذه الرسالة - 00:00:00

اصول المسائل الدينية اه اه للشيخ عبد الرحمن ابن ناصر ابن سعدي رحمه الله وقد مر معنا في المجالس السابقة اربعة اصول فالاصل

الاول توحيد الله والاصل الثالث ثم يتبعها من اصول الايمان. والاصل الثالث الايمان باليوم الآخر - 00:00:20

الرابع مسائل الايمان. وما يترتب عليها وبلغنا الى الاصل الخامس. وهو وثمرة هذه الاصول وهو منهج السلف وطريقتهم في العلم

والعمل. وهي المنهاج والنبراس. الذي يسير عليه المؤمن وينتهجه في حياته لينال الثمار العظيمة واعظمها رضا الله - 00:00:50

وزحزحته عن النار ودخوله الجنان. برحمة الرحمن سبحانه وتعالى. نعم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه

وسلم طريقتهم بالعلم والعمل الى رحمته الا بالعلم النافع والعمل الصالح. نعم. هذا - 00:01:20

الاصل نفقره فقرات. ونفصله تفصيلات ليستفاد منه. ويعقل. الاصل اول فيه هو الفقرة الاولى ان طريق السلف الصالح وهم اهل السنة

والجماعة. الى تحصيل مرضاة الله رضوانه انما يكون بالعلم النافع. ما يكون بالجهل لان العلم ضده الجهل - 00:02:00

العلم ضده الجهل. ولا يكون الا بالعلم النافع لان هناك علوم ما هي بنافعة. علم الجريمة والتزوير والكذب واللف والدوران والتدليس ما

هو بنافع. انما العلم الذي ينفع وهو علم الموروث عن الله ورسوله الذي يوصل الى مرضاته. ويأتي في هذا العلم انه لابد فيه من العمل.

لهذا قال الله جل - 00:02:30

وعلى في اشرف معلوم واعظمه. واكده واساسه. معلوم التوحيد فاعلم انه لا اله الا الله فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك

وللمؤمنين والمؤمنات. وهو الذي شهد الله به واشهد - 00:03:00

عليه ملائكته وضم اليهم اهل العلم في اية ال عمران شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز

الحكيم. نعم. صلى الله عليه - 00:03:20

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اذا ما هو العلم النافع؟ للفقرة الثانية. والمسألة الثانية العلم النافع علمان علم ديني وعلم

دنيوي. فالعلم الديني ما جاء به الرسول - 00:03:40

صلى الله عليه وسلم عن الله. ومحله الكتاب والسنة. هذا العلم الذي ينفع خرج به العلم الضار وهي ما جاءت به شياطين الانس

والجن يؤذ بعضهم بعضا. فالسحر والكهانة والتمائم والرقى والودع وامثال ذلك علوم ايش؟ نافعة ولا ضارة؟ ضارة - 00:04:00

البخت والسعد. ميلاد برج الثور لانه ثور. برج العقرب لانه عقرب وعنوان سعادتها عليهم وبختها فيهم. هذا علم ضار. يضر بالدين. ولا

ينفع في الدنيا فان العلم الضار لا ينفع لا في دنيا ويفسد الدين. النوع الثاني علم - 00:04:30

دنيوي ومنه ما هو علم نافع ومنه ما هو علم ضار ومنه ما علم لا نفع فيه ولا ضر فالعلم النافع منهما الدنيا امرها هين. كعلم الفلاحة

الصناعة. والزراعة والرعي - 00:05:00

العلم المبني على التجارب وعلم الطب. والبناء يسمى الان بالهندسة. هذي علوم نافعة في الدنيا وهناك علوم دنيوية ضارة كعلم الحيل

تزيوير وامثال ذلك وهناك لا تنفع ولا تضر وهي الفضول. فضول العلوم لا تنفع ولا تضر. مثلا معرفة تاريخ ميلاد الناس - 00:05:20

وفياتهم ما ينفعه. ارقام لوحات سياراتهم ما تنفع. ها؟ ترى بعض الناس عنده الهمة فهذه من علوم لا تنفع. وقد يكون العلم غير نافع في نفسه لكنه له منفعة اخرى فينفع بهذه - [00:05:50](#)

منفعة ويصلح لهذه المنفعة بقدرها. نعم نعم العلم النافع الموروث عن الله وعن رسوله في وحيه الكتاب والسنة يجتهد فيه اهل الايمان اجتهادا واضحا. افنوا فيه اعمارهم. بذلوا فيه شيبهم وشبابهم - [00:06:10](#)
استنفذوا فيه اوقاتهم وجهودهم. لتحصيلها اولاً ثم نشرها والعمل بها وتعليمها ثانياً هذي العلوم الموروثة عن الله ورسوله تكون في الاصول والفروع. نعم. قال رحمه الله وناية نعم الاصول علم العقيدة - [00:06:40](#)
والايمان وهو اصل الاصول. وهو الفقه الاكبر كما جاء عن السلف الصالح ومن علم الاصول فهم الكتاب. ما هو بالتفسير تفسير وزيادة. فهم القرآن للعمل به. وفهم الحديث للعمل به. ولهذا صار علم التفسير وعلم الحديث شريفان بهذا المناط. ومنهما علم الفقه - [00:07:10](#)

الصغر فقه الاحكام تفصيلية بادلته. هذي اصول العلوم. يبنى عليها علوم مساعدة لها اما الالات منها اصول الفقه. ومنها ما اشار اليه الشيخ في انواع الدلالات. وحسن الاستنباط والاستدلال من من - [00:07:40](#)
الدلة الشرعية على المسائل المعينة. ومنها علم اللغة علم الفرائض اصول الحديث مصطلحه علم البيان والبلاغة والمعاني كله علم الحساب فهي من علوم الالة لان فيها ايصال الحقوق لاهلها. ولهذا في المواريث وهو مقصود من - [00:08:00](#)
للعلم علم الحساب. وهو ايصال الحقوق لاهلها بايسر طريق. فان تكن من اصلها تصح فترك تطويل حسابي ربحوا. فهي فهو علم مقصود لانه يوصل الحقوق لاهلها. وفي هذه العلوم تأتي الدلالات الثلاث على الشيء. دلالة الشيء مطابقة على دلالة الدليل على جميع معناه. الله لا اله الا هو الحي - [00:08:30](#)
فدلالة هذه الاية من اول اية الكرسي على اسم الله الحي دلالة مطابقة. النوع الثالث دلالة تتضمن دلالة الشيء على بعض المعنى ودلالة على غيره. باسم الله الحي يدل على ان الله - [00:09:00](#)
موجود فدلالة اسم الله الحي على وجود دلالة تضمن ان دلت على بعضي معناه الدلالة الالتزام. دلالة الشيء على امر خارج عن معناه. فدلالة ان الله سميع وبصير من بسم الله الحي. دلالة التزام لان الحي لابد ان يكون يسمع ويبصر. هذا تطبيقها في اسماء الله الحسنی. نعم - [00:09:20](#)

من اعطاهم الله نعم يبذلون قواهم في العلم وجهدهم ويستفرغون وسعهم بحسب ما اعطاهم الله من ايه؟ من الالات للذكاء الفهم الحفظ هل حفظ الشافعي مثل حفظ غيره؟ هذي قدرات ميز الله بها لكن جميعهم بذلوا الجهد. تفاوتوا في تحصيل هذا - [00:09:50](#)
الجهد وثمرته. ومن بذل القوى خذوا مثلاً الصحابة رضي الله عنهم. افنوا اعمارهم في تعليم العلم والدعوة اليه. ونقل حديث النبي عليه الصلاة والسلام حتى ظربوا فيها امثلة عظيمة. فهذا - [00:10:20](#)
جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري يرحل الى عبد الله ابن انيس في حمص او في دمشق الشام شهرا على المطايا. ليسمع منه حديثا واحدا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:40](#)

مهو بذل جهد فاق فيه الصحابة وكلما كان بعملهم وبطريقتهم اليق والزم كل ما كان فيه البذل. علماء الحديث كم بذلوا فيه من الرحلة والمشاق والتعب؟ علماء الفقه وهكذا في علوم الشريعة. يبذلون اعمارهم في صغرهم وفي شبابهم - [00:11:00](#)
وعنفوانهم في التحصيل. ثم تشيب عوارضهم ولحاهم في بذل العلم. ولهذا صار العلم بهذا المعنى اطول العبادات من المحبرة الى المقبرة. من الكتاب الى ان يموت. وكلما بذل فيه البازل - [00:11:30](#)
وقته وسعه كلما كان بتوفيق الله له انفع في نفسه وانفع لغيره. لان مقصود العلم امرين يرفع الجهل عن نفسه في عبد الله على بصيرة ويرفع الجهل عن غيره ليعبدوا الله على علم وعلى هدى. نعم - [00:11:50](#)

ما هي العلوم النافعة؟ الموروثة عن الله ورسوله صلى الله عليه انها هي العلوم النافعة يعني في مقدمها وفي اصلتها. لا ان علم الدنيا ما ينفع. لا. لكن ينظرون للنفع بالمعنى الواسع نفع الدين والدنيا جميعا. نفع الدنيا بان يقيموا فيها دين الله وحكمه وامره - [00:12:10](#)

ونهيهِ وعلم الآخرة ليحصل فيه المراظي من الله رضوانه وجنانه يهرب من غضبه ونيرانه. نعم الآقي الصحيحة وهي مجال من مجالات العلوم. في الشريعة وفي امر الدنيا. في الدنيا في - 00:12:40

التجريبية صناعات طب امثال وفي الشريعة القياس الصحيح جاءت به الشريعة. والقياس الفاسد ابطلته الشريعة واعظم لقس الفاسد قياس ابليس انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. فقياس هذا القياس الفاسد الذي ادى به الى ان يفسق -

00:13:10

ويستكبر عن امر الله جل وعلا. نعم شوفوا كيف الشيخ يرتبها. بدأ بالاصول ثم ذكر القاعدة العامة. كل علم يعين على هذا الاصل في عبادة الله والايمان به. والقيام بدينه في هذه الدنيا. كل ما ساعد على هذا العلم - 00:13:40

هو مقصود من اعتبار الوسائل لها حكم المقاصد. ولهذا قال رحمه الله هو السعدي في نظمه القواعد الفقهية وسائل الامور كالمقاصد. واحكم بهذا الحكم للزوائد فلها شرف منه مثالها الكتابة هل علم مقصود لذاته؟ لا وسيلة. اللغة وسيلة - 00:14:10

الحفظ وسيلة ما هو مقصود لذاته. فهذه الوسائل تأخذ حكم مقاصدها. في الشرف وفي الفضل وفي الاجر وهنا فيما ملحظ يا اخواني وهو انه اشتهر في بعض الاوساط وعند بعض طلاب العلم - 00:14:40

ان الحفظ غاية في نفسه. وان لم يصرحوا به لكن فعلهم فيه كانه اية. لا. الحفظ وسيلة لضبط العلم واتقان. وعلامة على الجودة والاجتهاد فيه. ولهذا كان المشايخ يلزمون طلابهم بحفظ متون العلم - 00:15:00

التي تمت لهم ليثبتوا جديتهم في العلم وليضطربوا العلم على منهج منهج مستقر. لا مضطرب الكتابة وسيلة. طيب هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرأ ولا يكتب. هل معناه انه ما هو بعالم؟ لا. في اخر الزمان - 00:15:20

في الصحيحين يفسحوا القلم. لا تكاد تجد امي لا يقرأ ولا يكتب. ومع ذلك يكثر الجهل ويرتفع العلم. اذا هذه وسائل لا تغلو في الوسائل فنجعلها غايات. هذي قاعدة. قاعدة اخرى لا نهمل الغايات حتى - 00:15:40

جعلها كالوسائل. نعم نعم. ما كان وسيلة الى العلم الواجب فهو واجب. على القاعدة المشهورة آ ما لا يتم الواجب به مما امر به فهو واجب. فياخذ الوسيلة حكم الغاية. نعم - 00:16:00

احسن الله اليكم قال رحمكم الله الان ذكر العلم تأصيلا له وتفريعا عليه بما يناسب المرأة اشار الى الاصل الثاني في منهج السلف الصالح اهل السنة والجماعة رحمهم الله في العمل - 00:16:30

ما منهجهم في العمل ما طريقتهم في العمل؟ دارت على عملهم بهذا العلم الذي علموه والعمل يشمل عمل القلب ويشمل عمل الجوارح والاركان. ومن عمل الجوارح ما ينطق به في لسانه يتحرك به في لحظه وسمعه ونظره ويده - 00:16:50

ويبطش به في يده ويتحرك به في رجله وجوارحه الاخرى. فعملك بهذا العلم ثمرة ايمانك وصالحك. اهمالك لهذا العمل بهذا العلم اعراضك عما امرت به بحسب ذلك. اعراضا كلياً او اغلبيا او جزئيا. والاعراض - 00:17:20

معدود من نواقض الدين. لا يتعلم العلم ولا يعمل به. ومن اظلم ومن اظلم من ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون. فكن حريصا يا طالب العلم ويا ايها المسلم على العمل بعلمك. لان لا يكون علمك كعلم من قبلنا امانى - 00:17:50

وكعلم من قبلنا بماذا؟ بانهم كالحمير تحمل اسفارا. شبههم الله بهذا المثل القبيح مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل ايش؟ حمار يحمل اسفارا على ظهره كتب الله المنزلة. يحفظها لكن لم يعمل بها. واقبح من ذلك ما وصف الله به بلعان بن باعورا -

00:18:20

في العام ابن باعورة مازا وفاق جنس اهل الكتاب خصوصا بانه حفظ كتب الله وحفظ الاسم الاعظم. الذي اذا دعي الله به اجاب واذا سئل به اعطى. بماذا شبهه الله - 00:18:50

شبهه الله باقبح الامثلة. كالكلب ان تحمل عليه يلهث او اتركه هي الان. هذا مثل من اتاه الله آياته فانسلخ منها. فاتبعه الشيطان. فهو كالكلب مدل قل لسانه يلهث يلحق الثرى ان حملت عليه او ما حملته ان امرته ولا ما امرته؟ وايهما اقبح - 00:19:10

وفي الوصف حمار او الكلب الكلب اقبح. نعم نعم. يتقربون الى الله بما امنوا به واعتقدوه في حقه. في ربوبيته. وآ الوهيته وعبادته.

واسمائه وصفاته وتقربوا الى الله ببراءته مما يضاد ذلك من الشرك في الربوبية وفي اللوهمية. والجحد والالحاد في اسمائه -

[00:19:40](#)

صفاته والكفر به. في ايمانهم بملائكته. كتبه ورسله واليوم الاخر والقدر. وفي معارضته لما يخالف هذه الاصول. دان لله بذلك وتقربوا الى الله به. ومن ذلك ما ذبوا عن دين الله - [00:20:20](#)

ما واجهوا به اهل الكفر والالحاد وواجهوا به اهل الزيغ والاهواء والبعد. حتى ربما بذلوا انفسهم في سبيل ذلك هذا مما دان لله به في علمهم وعملهم بهذا العلم. نعم - [00:20:40](#)

التي هي اصل العبادات وسائرهما. نعم بعقائد الايمان. لانها مسائل متنوعة فنسبها الى العقائد والا هي عقيدة واحدة لكنها متشعبة بحسبها. ولا مشاحة. نعم. قال رحمه الله علموا اصول الدين وعلموا العقيدة اتبعوها بالعمل - [00:21:00](#)

ما فرضه الله عليه. علموا الصلاة في حكمها عملوا بها وادوها فرضا ونفلا. جماعة وفردا بحسبها وعلموا اركانها وشروطها فحققوها. طهارة استقبال القبلة ستر العورة طهرت البقعة علموا اركان الصلوات وهكذا في سائر العبادات زكاة وصياما وحج -

[00:21:30](#)

ثم في سائر الأمور مما امر بها امر الزام. وما الحق بها مما امر به امرا اكرام وهي المستحبات. وكذلك في المنهيات ما نهى عنها نهى الزام. وما يتبع بها مما نهى عنه - [00:22:00](#)

كراهة نعم نعم. آآ بسم الله. العبادات العبادات التي جاءت والعلم بها نوعان. شيء في حق الله. واعظمه التوحيد يليه الفرائض المحققة للتوحيد. وهناك علوم متعلقة بالعباد كالبيع والشراء والجهاد - [00:22:20](#)

والرهن والقبض الحوالة والوكالة والكفالة. ثم الحدود وهي مشتركة بين حق الله وحق العباد تعلق بالخصومات متعلقة بالالقضية والجنايات. والشهادات والاقارات الى اخره. فقاموا لكل بعمله عنوا بهذه الفرائض والواجبات وما يتعلق بها من النوافل. وعنب الحرام في بيانه الانتهاء عنه وما يتعلق - [00:22:58](#)

من المكروهات. نعم. تعبدا لله. حطه تحتهم هذا وعلمهم فيه وبذلهم له تعبدا لله. كما يتعبد المصلي في ركوع وسجوده العلم يتعبد لله بثني ركبته. ومفارقة اهله وربما وطنه. واستنفاد جهده ووقته لهذا العلم - [00:23:28](#)

للعمل به تعبدا لله في التعلم وتعبدا لله جل وعلا في في آآ العمل به بحسب ما اداه اليه علمه واجتهاده. فما اجمع عليه لم يخالف. وما لم يجمع عليه اتبع فيه الحق - [00:23:58](#)

بدليله احترم غيره من اهل العلم. من زملائه ما وقع فيه الناس من الخطأ يقدر الخطأ بحده بقدره ما يذمه كلما اشتدت البدعة كلما مذمتها اعظم واعراضها عنها اكثر وتحذيره منها اوجب - [00:24:18](#)

وهو بهذا يتمثل خلق الاسلام وخلق اهله وادب الاسلام وادب اهله. نعم صلى الله لا صلى الله صل عالنبي حتى ماكو لو ما كتب مما علمنا مشايخنا ان نصلي على رسول الله وعلى رسول الله لو لم يكتب ذلك - [00:24:43](#)

نترضى عن الصحابة لو لم يكتب ذلك والا صرنا بخلا ترى البخيل ما هو باللي ما يمنع كرامة الضيافة مد الشحم واللحم لا. البخيل الذي يذكر عنده رسول الله ولا يصلي ويسلم عليه - [00:25:19](#)

بخل على نفسه بالاجر يشير الشيخ الى اصلي قبول العبادة كل عبادة لا تقبل الا بالاصلين المجمع عليهما المتفق عليهما عند سلف الامة ومن سار على طريقتهما من خلفها الامر الاصل الاول ان يكون العمل لله مخلصا. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء -

[00:25:35](#)

الثاني ان يكون العمل الذي تقربت به قولاً وعملاً ظاهراً او باطناً على وفق ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم باللفظ الصريح او باللفظ الاشاري والدلالة الموجبة. نعم - [00:26:03](#)

ويستعين بالله تعالى لسلوك هذه الطرق نعم استعنا بالله يطلبون عون الله وهدايته وتسديده مدار ذلك في قوله جل وعلا اياك نعبد واياك نستعين وفيها الماحة الم يقل ربي قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - [00:26:20](#)

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين هذي لله اهدنا الصراط المستقيم الى اخرها لمن العبد اياك نعبد واياك نستعين
كذلك قسمت اياك نعبد لله. واياك نستعين لك ايتها العبد تطلب العون من الله - [00:26:46](#)
واستعانتك بالله عبودية له لان الاستعانة فرد من افراد ونوع من انواع العبادة. نعم عاملة وعاملة. نعم. الاستعانة بالله في العلم
النافع بالعمل به لهذا يكون الاستعانة لا مجرد العجز والتمني - [00:27:06](#)
فان المتمني تمنى الخير يتمنى الجنة يتمنى لكن لا يعمل لها ايستعين بالله في تحصيل العلم ولا في العمل به نعم اللهم صلي على
محمد ختم رحمه الله هذه الرسالة المختصرة جدا كما ذكر في - [00:27:36](#)
استهلالها بما بدأها به بحمد الله والثناء عليه لان الله المنعم اولا واخرا وظاهرا وباطنا. وله سبحانه الحكم واليه ترجعون واردف بحمد
الله اردف حمد الله بالصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:28:06](#)
لانه الذي دلنا على الله. ودلنا على محبوبه ومراده منا وعرفنا بمبغوظ الله ومنها علينا هذا كله من النبي صلى الله عليه وسلم لذلك
ولهذا يا اخواني كل خير دلنا عليه. كل شر حذرنا منه. هذه واحدة - [00:28:24](#)
وبالتالي كان له عليه الصلاة والسلام اجرى اجر كل من عمل من امته لانه الدال لهم على ذلك تبعه بذلك صحابته ثم تابعوهم ثم
تابعوهم باحسان من علماء المسلمين الذين يعلمون الخير - [00:28:51](#)
ويذيعونه وينشرونه. كل من علم من علم بسببهم له الاجر علم الغير بما علموه لهم الاجر المضاعف كما جاء في الصحيحين عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قوله ومن دل على هدى - [00:29:17](#)
كان له مثل اجر من عمله من غير ان ينقص من اجورهم شيء واردف بالصلاة على النبي الصلاة على اتباعه ومن اتباعه اله واله اول من
يدخل فيهم زوجاته هذا الاول في اله - [00:29:37](#)
ثانيا اولاده وبناته ثالثا من مواليه رابعا اعمامه وبنوهم هؤلاء الان واطلق واوسع من الال الاتباع. وان كان في اللغة يصح اطلاق الاتباع
على الاهل فمن سار على طريقة هذا النبي - [00:29:58](#)
حبا وايمانا وطاعة نال هذا الاجر هذا من من هذا الامر بحسبه وبمقداره والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد
وعلى اله واصحابه اجمعين. الله يجعله علما نافعا يا اخوان - [00:30:27](#)
يجزى علماء المسلمين ومنهم الشيخ ابن سعدي وسائر علماء المسلمين يجزاهم عنا وعن المسلمين خير الجزاء واوفاه واوفره سلك بنا
وبكم وبهم صراطه المستقيم. وجمعنا بهم في دار الكرامة اهل العلم - [00:30:46](#)
لا تضيع اجورهم عند الله لكن قد تضيع اجورهم عند بعض عباد الله من اللؤماء الذين اذا احسن اليهم قابلوا الاحسان بالاساءة اذا
تفضل عليهم صاروا لؤماء خبثاء. يقابلون التفضل بماذا - [00:31:09](#)
بالسب والقبح والاعراض وهذي هذا المسلك في مقابلة الاحسان بالاساءة والمعروف باللؤم والنعارة طريقة اعداء الله دبت للاسف عند
بعض طلبة وعند بعض المنتسبين الى العلم او الى السنة بلؤم طبعهم من جهة ولانهم لم يتربوا - [00:31:28](#)
على العلم وعند اهله من جهة ثانية وكل من تعرض لغيره بانواع التعرضات فانما يزكي نفسه شعرة او لم يشعر وسيبلى سيبلى في
قلبه بالمرض او بالموات من احيا ارضا مواتا فهي - [00:31:58](#)
يا له كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام قد جاء في الحديث المروي من وجوه من غير مؤمنا بذنب قد تاب منه لم يمت حتى
يدركه او يصيبه ذلك الذنب - [00:32:20](#)
انتبه لنفسك واشتغل بعيوبها واشتغل بالعمل بالعلم ولا تغلبنك هواك شيطانك ودنياك واصحابك وقرناء السوء ان تشتغل بغيرك عن
نفسك وبالقيل والقال عن العمل. بما علمت هذا هو العطب واي عطب - [00:32:38](#)
وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين
افتح المجال للاخواني كان عندهم شي ما في شي يا الاخوان - [00:33:07](#)
عنده سؤال نعم نعم يسأل اخونا عن مسألة ذكرناها عرضا متى يكون العدد مفهوم؟ ومتى لا يكون له مفهوم هذه مسألة لها تعلق

بالاستدلال والدلالة ويعتني بها علماء الاصول علماء اللغة - 00:33:27

ولهذا يتطرق اليها في التفسير وفي شروح الحديث وفي بعض المباحث العقائدية اجتماع الامر فيها ان الاعداد جاءت في

الشريعة على ضربين اعداد يفهم منها الكثرة فلا مفهوم لها من جهة المعدود - 00:33:56

وهذي اكثر موارد الاعداد في الشريعة على هذا النمط خصوصا الفاظ العقود. عشرون ثلاثون الى اخره ذكرنا منها الادلة التي سبقت

النوع الثاني وهو اقل اعداد يراد منها حقيقة المعدود - 00:34:17

من نحو قول الله جل وعلا كفارة اليمين فكفرته اطعام كم عشرة مساكين تبون لو اطعم تسعة ونص يكفيها لا يكفي بكفارة في نهار

رمضان وكفارة قتل الخطأ وكفارة الظهاق فصيام شهرين متتابعين. لو صام شهر وثمان وعشرين يوم يكفي - 00:34:36

اذا العدد مراد ولهذا انيط ذلك بستين يوما ان لم يكن الشهران متتابعين ستين يوم ومثله ما جاء في الكفارات العدد فيها مراد مما يأتي

فيه العدد مراد اذا ذكر المعدود في النص بعد العدد - 00:35:03

بني الاسلام على خمس اذا لو جانا واحد قال اركان الاسلام ستة نقول لا معصي. خمس الدليل ان النبي بينها عددها بعد ذكره الخمس

حق المسلم على المسلم ست اذا ذكر العدد وبعده المعدود دل ذلك على ان العدد مراد - 00:35:26

وهذا النوع اي ان يأتي العدد وله مفهوم يراد منه المعدود اقل من الاول اذا الاول هو الاكثر والاشهر والله اعلم. نعم سم في واحد

يسأل انت ولا غيرك مستحي اسأله - 00:35:48

اذا مستحي اسأل يعطيك وكالة شرعية من المحكمة ولا يلبس عباة ويجي يسألنا لا ينال العلم مستحي يا اخواني العلم لا يناله

مستحي ولا يناله مستكبر هذا مأثور عن السلف عن ابن عباس وغيره رضي الله عنه - 00:36:14

لما سئل ابن عباس بمنلة العلم قال بلسان سؤال وقلب عقول لا يقول الواحد يستحي في باب العلم الحياء مذموم نعم وش تقول؟

نعم يقول هل يثاب المسلم على مساعدة الكافر - 00:36:38

اذا ساعده في غير امر يتعلق بدينه او بمضرة او بمضرة احد من مسلم او غير مسلم فانه يثاب على ذلك مثاله يسقيه ماء حتى السبع

اذا اسقيته ماء اذهبت عطشه وشكر الله لك فعلك كما في الصحيحين - 00:37:05

المرأة البغي من بني اسرائيل ادخلها الله الجنة بان شكر لها لما اسقت كلبا يلحق الثرى من شدة العطش تصدقت على كافر اوصلته

اعنته يؤجر على ذلك وفي حديث خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها في وصف النبي صلى الله عليه وسلم. لما قالت كلا والله لا

يخزيك الله ابدا - 00:37:33

انك لتصل الرحم وتحمل الكلب وتغيث الملهوف وتقري الظيف وتعين على نوائب الحق هؤلاء الذين اعانهم مؤمنون ولا كفارها كانوا

كفار ومع ذلك فعله فعل ذلك معروفا بهم عليه الصلاة والسلام. اذا - 00:37:59

ما لم يكن في هذا اعانة له على منكره ودينه الباطل او مضرة لاحد غيره سواء من مسلم او غير مسلم. والله اعلم هذا السؤال الاخير

لان حذيفة مشغلنا وادفن عروسنا - 00:38:23

نخاف نطول يزعل. حنا ندور رضاه اليوم مهوب كل يوم بس اليوم نعم يقول اخوكم من احب كافرا لحرفته نجيبها من قاصرهما. جاب

خدامة ولا سواقها وكفارهم اكثر شغل من المسلمين - 00:38:42

هذا سؤالك يعني ايه نعم لحرفته هذا عام انا بطبقها علشان ما تلعب علي وتوقعني في شباكك اذا كان مخلصا امينا في حرفته

ايحب الاخلاص والامانة في الحرفة لا لذات الكافر - 00:39:09

من فرعها لا نستقدم غير المسلمين لانهم اتقن واحسن من المسلمين في هذا العام ذريعة شيطانية ولكن يجوز لولي الامر ان يستقدم

الخبراء والاطباء واهل البراعة ولو كانوا غير مسلمين ليستفاد منهم فيما برعوا واتقنوه - 00:39:30

احسنوا فيه نعم لا لا هن اغلب ايش عند النساء ها نعم تسأل اختنا عن حديث ان الله ينزل الى سماء الدنيا ليلة النصف من شعبان

ويغفر لكل احد الا لمشرك او مشاحن - 00:39:53

هذا الحديث مختلف فيه عند اهل العلم خلاف كثيرا قد بسط الكلام عليه الحافظ ابن رجب الحنبلي الى طائف المعارف فيما لمواسم

العام من الوظائف كذلك الحافظ ابن حجر في فتح الباري - 00:40:31

وتكلم عليه غيرهما من الشراح واهل العلم واللي يظهر لي ان الحديث محتمل للتحسين بكثرة الطرق وشواهد المسألة فيها سهلة
اصح منه نزول الله السنوي عشية عرفة كما دل عليه حديث عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم - 00:40:52
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ويباهي بهم ملائكته.

يا ملائكتي ما اراد هؤلاء - 00:41:19

جاء في رواية عند اهل السنن وانه لينزل الى السماء الدنيا عشية عرفة فيباهي بهم ملائكته الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا
محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وشكر الله لكم - 00:41:36

حضوركم وانتفاعكم والمسؤولية الان عظمت بتعلمكم العلم وتعليمه والعمل به والحمد لله رب العالمين - 00:41:53